التحديد الذاتي لدى المرشدين التربويين

الباحث منتظر مجيد حميد

أ.د. صفاء عبد الزهرة حميد الجمعان

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرّف ما يأتي :

1 – التحديد الذاتي لدى المرشدين التربويين .

2– الفروق في التحديد الذاتي لدى المرشدين التربويين على وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) ومستوى التعليم (ابتدائي ، ثانوي) ومدة الخدمة (1– 10 سنة ، 11 – 20 سنة ، 21 فأكثر)

ولتحقيق اهداف البحث اختار الباحثان عينة عشوائية لإجراءات التطبيق النهائي بلغ عدد افرادها (200) مرشد ومرشدة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من المرشدين التربويين العاملين في المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ومحافظة ميسان ومحافظة ذي قار. وبينت النتائج ان افراد عينة البحث يتصفون بالتحديد الذاتي وهناك فرق ذو دلالة إحصائية في التحديد الذاتي على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (13.774) وهي أكبر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1 ، 188). كما بينت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في التحديد الذاتي على وفق متغير الخدمة، فقد بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة (9.778) وهي أكبر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.04)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2 ، 188) ولا توجد فروق على وفق مستوى التعليم ، اذ بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة (0.830) وهي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1 ، 188). واوصى الباحثان عدة توصيات للجهات ذات الشأن وقدم عدد من المقترحات .

الكلمات المفتاحية : التحديد الذاتي / المرشدين التربويين

اولا التعريف بالبحث :

- **مشكلة البحث :**

يتعرض المرشدون التربويين الى مشكلات مختلفة تتطلب منهم قدرات مميزة ومهارات خاصة تمكنهم من احتوائها ووضع الحلول لها للحد من اثارها على الاشخاص او المؤسسات ويتطلب هذا الامر توافر قدرات تميز المرشدين التربويين عن غيرهم مستويات التحديد الذاتي والمهارات الشخصية المرنة التي تجعل من حركتهم حركة مرونة بالتعامل مع عموم مشكلات وفي حال تدني مستويات التحديد الذاتي والتمايز وضعف في استعمال المهارات المرنة قد يعرضهم الى مشكلات جمة منها عدم التوافق والفشل احيانا في أداء مهماتهم . ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وعمله في المدارس الحكومية بصفة مرشدا تربويا تلمس بعض مشكلات التي تعترض عمل المرشدين التربويين التي قد تكون جاءت نتيجة اعاقات العمل او عدم فسح المجال الحقيقي لهم في ممارسة اعمالهم ونشاطاتهم المتفرد والمتمايز الذي قد يفقدهم بعض المهارات المرنة التي تسهل عملية تواصلهم مع الاخرين وامكانية ادارة الوقت والمشكلات. كما ويعتقد الباحث ان الصراع الحاصل بين وعي المرشد التربوي بعمله وبما يريده من الاخرين قد يجعله احيانا يفتقد الى مهارات اتخاذ القرارات التي وحل المشكلات والتفكير الناقد وغيرها ، ما جعله مشوشا في رصد المشكلات يفقد امكانية اخضاعها للدراسة ومنها المشكلات التي تعطل دو بوصفه مرشد تربوي . وبعد ما تم عرضه يمكن ان تتحدد مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الاتي :

- ما مستوى التحديد الذاتي لدى المرشدين التربويين ؟

- **أهمية البحث :**

يعد المرشد التربوي الحلقة المكملة للتعليم والتعلم، إذ يجعل العملية التربوية أكثر فاعلية وإسهام في إعداد المسترشد إعدادا متكاملاً ويساعدهم في تحرير الطاقات الكامنة لديهم كي يتمكنوا من الاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم والتغلب على مشكلاتهم ومن ثم تحقيق التوافق مع مجتمعهم الذين يعيشون فيه , (صالح,2014, ص9).

ويرتبط مقدار ما يبذله المرشد التربوي من جهد من أجل تحقيق أهدافه بمقدار الدافعية لديه، فكلما ازدادت الدافعية ازداد معها الجهد المبذول وتحسن الأداء، كما تعد الدافعية الاجتماعية بمثابة الوسيلة التي يمكن عن طريقها دفع الفرد وتحفيزه لزيادة إنتاجه كماً وكيفاً، من أجل إشباع حاجاته المتعددة (أبو سمرة وحمارشة، 2014 ، ص3).

وتشكل الدوافع التي صورة التحديد الذاتي كونها تحقق ثلاثة حاجات داخلية رئيسة تؤدي دورا أساسيا في حث الفرد على اداء السلوك، هي: الكفاءة (Competence) وتتعلق بالشعور بالقدرة والكفاءة عن طريق اداء

السلوك والاختيار الذاتي (Autonomy) وتتعلق باختيار الفرد للسلوك برغبة منه وبمعزل عن التأثيرات الخارجية والعلاقات بالآخرين (Relatedness) وتتعلق بمدى الإشباع الذي يوفره اداء السلوك للحاجات الاجتماعية للفرد (زايد وآويرن، 2015، ص 340).

وقد بدأ الاهتمام بمفهوم التحديد الذاتي Self – determination في التسعينيات من القرن الماضي بوصفه احد موضوعات علم النفس الايجابي واصبح هدفا اساسيا يسعى اليه خاصة في مجال التربية وعلم النفس ، فهو يعد مخرجا مهما يستوجب الاهتمام به والانتباه اليه، (Coxhead,2008,1).

وبينت نتائج دراسة (Urdan,2012) ان التحديد الذاتي يمثل وجهات الاشخاص تجاه الاهداف الاجتماعية وتحمل المسؤولية الاجتماعية وتقديم الدعم والحاجة الى الانتماء، الذي ينظر اليه على انه دافع فطري يمكن تنميته فضلاً عن الديناميات الاجتماعية ويعني به التأثير المتبادل بين الافراد بغض النظر عن العمر او الثقافة والجنس في حال توفر الظرف المناسب الذي يؤدي الى الاندماج الاجتماعي (Urdan,2012,p. 213).

وبينت نتائج دراسة كل من (Graham,2007) ، (Carter et al.,2008) ، (Coxhead,2008) ودراسة (Field & Hoffman,2012)، أهمية التحديد الذاتي بوصفه يؤدي دورا مؤثرا في المخرجات السلوكية للأشخاص . ويختار الشخص انشطة ما تزداد لدية الدافعية لأداء هذه المهام والانشطة ويصبح اكثر امكانية على تحقق اهدافه .

وتتضح اهمية التحديد الذاتي لارتباطه بمفاهيم اخرى ذات تأثير كبير في حياة الاشخاص ، منها : جودة الحياة Quality of life والصحة العامة General health . كما يزيد التحديد الذاتي من قدرة الاشخاص للمشاركة بالأنشطة الاجتماعية وتقدير الذات Self-esteem والاستقلالية واداء. ويساعد كذلك على التعرف على الذات Independence والرضا الوظيفي Job satisfaction وحل المشكلات Problem solving (Elkin,2007,8-9)،

ويجعل التحديد الذاتي حياة الاشخاص اليومية بما تحتويه من مواقف متنوعة ومختلفة يتخذون العديد من القرارات التي تعبر عن رغباتهم واهدافهم واتجاهاتهم وميولهم الخاصة والتي من شانها ان تبين الفروق الفردية بين الافراد وتميز كل واحد عن الاخر . ولكي يستطيع الفرد ان يتخذ قرارا يحقق به اهدافه فانه يحتاج الى الثقة بالنفس والاستقلالية والكفاءة والدافعية .

ويتسم الافراد مرتفعي التحديد الذاتي بانهم يعرفون كيف يختارون ويعرفون ما يريدون وكيف يحصلون عليه وذلك من خلال الاصرار ومتابعة العمل على تحقيق اهدافهم في اطار وعيهم الداخلي باحتياجاتهم ومواجهة العقبات التي يمرون بها والاستفادة من خبراتهم واخطائهم السابقة، (Whmeyer,&Reobert,2001,p.17).

ويتأثر التحديد الذاتي بنوع الثقافة والاعمال والتخصصات العلمية والعملية، اذ بينت نتائج دراسة Shacklock & et. al,(2011) ودراسة سالم وحجازي ، (2018) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة

البحث في مستويات التحديد الذاتي بين الذكور والاناث وهناك فروق دالة بين افراد العينة على وفق التخصص الدراسي ولصالح المهني ، (سالم وحجازي ، 2018 ، ص 163).

ويؤكد العالمان ريان وديسي(2000) Ryan & Deci ان جميع الاشخاص بغض النظر عن اعمارهم وجنسهم ووضعهم الاقتصادي والاجتماعي والقومي والثقافي فانهم يمتلكون ميولا كامنة تجاه التحديد الذاتي والحاجات النفسية والفضول وهذه الميول تمثل الاساس في المشاركة الاجتماعية والاندماج الفعّال والايجابي في المجتمع (Ryan & Deci,2000,P.68).

- **أهداف البحث :**

يستهدف البحث الحالي تعرّف على ما يأتي :

– مستوى التحديد الذاتي لدى المرشدين التربويين .

– الفروق في التحديد الذاتي لدى المرشدين التربويين على وفق متغيري الجنس (ذكور ، اناث) ومستوى التعليم (ابتدائي ، ثانوي) ومدة الخدمة (1– 10 سنة ، 11 – 20 سنة ، 21 فأكثر)

- **حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين المستمرين بالعمل في مدارس التعليم الابتدائي والثانوي المشمولة بخطة الارشاد التربوي في المديريات العامة للتربية وللدراسة النهارية في محافظات البصرة وميسان وذي قار ولكلا الجنسين (ذكور ،اناث) للعام الدراسي(2022 – 2021).

- **تحديد المصطلحات:**

– **التحديد الذاتي *Self-Determined*** عرفه كل من :

Deci & Ryan, (2000):

(سعي الشخص عند إنجاز اي مهمة الى إشباع حاجات إنسانية عامة ، هي حرية الاختيار Autonomy ، والكفاءة Competence، والارتباط أو الانتماءRelatedness ، وتكون سلوكياته عند إشباع هذه الحاجات مدفوعة بمحفزات أو دوافع داخلية المنشأ ودوافع خارجية المنشأ ، (Ryan& Deci,2000,p. 54) .

Whemeyer & Littie (2013) :

(امتلاك الفرد الحرية والارادة للقيام بأفعاله بدون تأثير خارجي او ضغط من الاخرين وان يمتلك القدرة والسعي على الاختيار والقرار الواعي السليم وبشكل متعمد او مقصود وليس بشكل عشوائي ،(Whemeyer &) Littie, 2013,p.399.

- **التعريف النظري :**

تبنى الباحث تعريف ريان وديسي (2000) Ryan & Deci للتحديد الذاتي تعريفا نظريا في هذا البحث

- **التعريف الاجرائي:**

(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس التحديد الذاتي المعد لتحقيق اهداف البحث الحالي).

- المرشد التربوي :

عرفه كل من :

- **وزارة التربية عام (1988) :**

(هو احد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والاجتماعية والسلوكية عن طريق جمع المعلومات التي تتصل بالمشكلات سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أم بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلاته ومساعدته على التفكير في ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يشعر منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتئيه لنفسه، (وزارة التربية، 1988,ص 10) .

ثانيا : الاطار النظري :

- **مفهوم التحديد الذاتي (Self-Determined) :**

ينظر الى التحديد الذاتي عن طريق الجمع بين مهارات المعرفة والمعتقدات التي تمكن الفرد من الاندماج في سلوك منظما ذاتيا . كما ان تحديد الذات يساعد الافراد على معرفة ما يريدونه واستخدام استراتيجيات تطويع الذات لانجاز هذا العمل عن طريق الوعي بالاحتياجات الشخصية واختيار الاهداف والاقتناع بها ، وهذا يتطلب العديد من المهارات منها مهارات صنع القرار وتقويم التقدم نحو الاهداف والتوافق مع الاراء وابتكار حلول فردية لمل يواجه الفرد من مشكلات ، (Lamb, 2006,p. 4).

- **مكونات التحديد الذاتي:**

تشكل الدوافع البناء الرئيس للتحديد الذاتي وتعد هذه بمثابة نظام مفتوح ، تتألف من تفاعل خليط من المكونات التميزية والتكاملية للأشخاص. وتكون نوعية هذه المكونات واحدة من حيث عند كافة الافراد ، وقد تختلف في درجتها أو مستواها ، وهذه المكونات هي :

أ. المكون الذاتي أو الداخلي : يشتمل على المكونات المعرفية والانفعالية والفسيولوجية معاً.

ب. المكون الموضوعي أو الخارجي : يتضمن المكونات المادية (الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية) والمكون الاجتماعي . وعليه ، فالدافعية هي نتاج تفاعل خليط من هذه المكونات معا ، وهي تختلف من شخص إلى آخر باختلاف نواتج التفاعل في درجات هذه المكونات المذكورة آنفا(بن غنام،2007، ص 34).

يشير (Jensen,2010) الى التحديد الذاتي (determination-Self) الى انه مفهوم معقد متعدد الابعاد يتضمن مجالات اساسية لخبرة الانسان بالإضافة الى المكونات المعرفية والسلوكية والوجدانية ،(Jensen,2010,28).

ويتضمن التحديد الذاتي عددا من الخصائص الشخصية والمهارات وانواع المعارف والاتجاهات التي تساعد الفرد كي يصبح محددا ذاتيا يتضمن المعارف الذاتية (Self – knowledge) ومهارات

وضع وتحديد الاهداف (Goals setting) ومهارات التعلم الذاتي (Self – learning) ووجهة الضبط الداخلية (Internal locus of control) والوعي الذاتي (Self –awareness)، (Bekemeier,2009,p.12).

- **العوامل المؤثرة في التحديد الذاتي :**

يتأثر التحديد الذاتي بالعديد من العوامل منها معارف الفرد بالتحديد الذاتي والسلوك المرتبط به وسعى الباحثون الى تحديد العوامل التي تؤثر في التحديد الذاتي والتي تكون سبيلا في جعل الافراد اكثر تحديدا لذواتهم . وتوصلوا الى ان من بين هذه العوامل ، العوامل السياقية Contextual factors ، اذ تؤثر العوامل الخارجية المحيطة بالفرد ، مثل: بيئة التعلم ونماذج التعزيز والتدعيم وعمليات الاندماج في الفرص التي يتلقاها لإظهار سلوكه بصورة حسنة ، الذي يصبح عامل مهم في تنمية وتطور وزيادة التحديد الذاتي لدى الافراد .

اضافة الى المتغيرات الشخصية التي تتمثل في الخصائص الشخصية والتي تؤثر بشكل قوي في التحديد الذاتي . في حين تظهر نتائج بعض الدراسات ان هناك عوامل اخرى تؤثر في التحديد الذاتي منها : العمر ونوع الجنس ومستوى الذكاء والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية في حين وجد بعض الباحثين ان العوامل الداخلية الخاصة بالفرد نفسه Individual factors ، مثل : المهارات الاجتماعية والتي تؤثر بشكل قوي في زيادة وتحسين التحديد الذاتي، (Pierson et al.,2008,).

- **نظرية التحديد الذاتي Self Determination Theory :**

تفترض النظرية أساساً نظريا يشير الى أن السلوك الإنساني يُظهر خصائص إيجابية باستمرار والتي تبدو على شكل جهود والتزام في العمل بمناحي الحياة، وهو ما تسميه النظرية بـ اتجاهات النمو الفطرية . وأن لدى الأفراد الرغبة الداخلية والحاجة النفسية والتي هي جوهر الدافع الداخلي والارتباط الشخصي(Ryan,1995,p.411).

وترى ان الافراد باختلاف ثقافاتهم يتشاركون بثلاث حاجات نفسية اساسية ، هي : حرية الاختيار او الاستقلالية Autonomy والكفاءة Competence الانتماء أو الارتباط والعلاقة مع الاخرين Relatedness. وهذه الحاجات الثلاث تؤدي الى تنمية وزيادة التحديد الذاتي، (Field & Hoffman,2013,p.9).

كما يرى اصحاب هذه النظرية ان البيئات الاجتماعية التي تقدم لأفرادها فرصا كبيرة ومناسبة لإشباع حاجاتهم الثلاث ، التي تزيد من الدافعية وفي جعل السلوك محدد ذاتيا ،(زكي وعبد الوارث، 1996، ص 453).

وترتكز هذه النظرية على درجة اختيار الفرد ، أو تقرير الفرد للسلوكيات الإنسانية التي يقررها بنفسه. وهذه الاختلافات بين الأفراد تقودهم إلى القيام بمجموعة من الأفعال / التصرفات عالية المستوى من التأمل والتعهد

الواعي للاختيار الذاتي دون تدخل أو فرض من الآخرين وتستند النظرية إلى افتراض مفاده : أن الكائن الإنساني جدلي وأنه موجه بالفطرة / الغريزة، وأن بذله للجهد المميز فيه تحد يؤدي إلى تكامل الخبرات بطريقة متماسكة ووعي بالذات وهذا التوجه الغريزي أو الفطري لا يعمل بطريقة آلية ؛ إذ إنه يتطلب الغذاء والاستمرارية والدعم المناسب من البيئة الاجتماعية ، والسياق الاجتماعي (نوفل، 2011، ص 283).

ثالثا : منهج البحث واجراءاته :

- **منهج البحث :**

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في البحث الحالي كونه أكثر المناهج ملاءمة للتعرف على مستوى متغير البحث والكشف عن الفروق على وفق المتغيرات الديموغرافية بين افراد العينة . إذ يعد المنهج من اساليب البحث العلمي الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً , والتعبير كيفياً من خلال وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها , وكمياً من خلال الوصف الرقمي الذي يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها , ودرجة ارتباطها مع بقية الظواهر،

(محمد , 2012 ,ص 89).

- **مجتمع البحث :**

يتكون مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين في محافظات البصرة وميسان وذي قار، من مستوى التعليم (الابتدائي والثانوي) ولكلا الجنسين (ذكور ، اناث). المستمرين في عملهم الارشادي في المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية للعام الدراسي (2021 – 2022)، الجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع للبحث على وفق مستوى التعليم والجنس وسنين الخدمة

المحافظة / سنين الخدمة	البصرة				ميسان				ذي قار				المجموع الكلي
	ابتدائي		ثانوي		ابتدائي		ثانوي		ابتدائي		ثانوي		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
من 1 الى 10	37	97	84	117	19	12	14	17	30	11	164	79	681
من 11 الى 20	22	41	54	48	10	8	10	6	12	5	53	40	309

من 20 فما فوق	9	29	15	21	6	4	9	5	9	4	38	27	176
المجموع	68	167	153	186	35	24	33	28	51	20	255	146	1166
	574			120				472					

- **عينة البحث :**

اختار الباحث عينة عشوائية متناسبة من المرشدين التربويين بلغ عددها (400) مرشدا ومرشدة عينة للتحليل الاحصائي ، الجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

التوزيع العشوائي الطبقي ذات التوزيع المتناسب لأفراد عينة البحث

المحافظة	الطبقة	ابتدائي(ذكور)			ابتدائي(أناث)			ثانوي(ذكور)			ثانوي(أناث)			المجموع
		1-10	11-20	20 فاكثر	1-10	11-20	20 فاكثر	1-10	11-20	20 فاكثر	1-10	11-20	20 فاكثر	
البصرة	ط د	37	22	9	97	41	29	84	54	15	117	48	21	574
	ط ل	13	8	3	33	14	10	28	19	5	40	16	7	196
ميسان	ط د	19	10	6	12	8	4	14	10	9	17	6	5	120
	ط ل	7	3	2	4	3	2	5	3	3	6	2	2	42
ذي قار	ط د	30	12	9	11	5	4	164	53	38	79	40	27	472
	ط ل	10	4	3	4	2	2	56	18	13	27	14	9	162
المجموع الكلي		30	15	8	41	19	14	89	40	21	73	32	18	400

كما اختار عينة للتطبيق النهائي لمقياسي البحث بلغ عدد أفرادها (200) مرشد ومرشدة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية الجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

التوزيع العشوائي الطبقي ذات التوزيع المتناسب لأفراد عينة البحث

المحافظة	الطبقة	ابتدائي(ذكور)	ابتدائي(أناث)	ثانوي(ذكور)	ثانوي(أناث)	المجموع

فظة	قة	1-10	11-20	20 فاكثر	1-10	11-20	20 فاكثر	1-10	11-20	20 فاكثر	1-10	11-20	20 فاكثر
البصرة	ط د	37	22	9	97	41	29	84	54	15	117	48	21	574
	ط ل	6	4	2	17	7	5	14	9	3	20	8	3	98
ميسان	ط د	19	10	6	12	8	4	14	10	9	17	6	5	120
	ط ل	3	2	1	2	1	1	2	2	2	3	1	1	21
ذي قار	ط د	30	12	9	11	5	4	164	53	38	79	40	27	472
	ط ل	5	2	2	2	1	1	28	9	6	13	7	5	81
المجموع الكلي		14	8	5	21	9	7	44	20	11	36	16	9	200

رابعا :- أداة البحث :

لغرض تحقيق أهداف هذا البحث تطلب بناء مقياسا لقياس التحديد الذاتي.

وفيما يلي خطوات بناء وتبني مقياسي البحث الحالي :

1- مقياس التحديد الذاتي :

لغرض بناء مقياس التحديد الذاتي تبنى الباحث نظرية التحديد الذاتي للمنظرين ديسي وريان Ryan & Deci (2009) . الذين عرفاه بانه : (سعي الشخص عند إنجاز اي مهمة الى إشباع حاجات إنسانية عامة وهي الحاجة للحكم الذاتي أو حرية الاختيار ، والكفاءة ، والارتباط أو الانتماء ، وإن سلوكياته عند إشباع هذه الحاجات تكون مدفوعة بمحفزات أو دوافع داخلية المنشأ ودوافع خارجية المنشأ ، (Deci& Ryan,2000,p. .54)

وأتبع الباحث الخطوات التي اشار اليها ألن وين (Allen& Yen) في عملية بناء المقاييس ، (Allen & Yen , 1979 , p:118-119) وهي :

أ- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد مكونات السمة المراد قياسها.

اعتمد الباحث الأطر النظري لنظرية التحديد الذاتي للمنظرين ديسي وريان(2009) Ryan & Deci وتم تحديد مجالات ظاهرة القياس (التحديد الذاتي) . في ثلاثة مجالات وهي :

- الاختيار الذاتي (Autonomy): أن يكون الفرد هو المسؤول عن قراراته أو اداء العمل بما يتوافق مع ذاته. وهذا لا يعني بالضرورة أن يكون الفرد مستقلاً عن الآخرين كليا.

- الكفاءة Competence : شعور الشخص بالفاعلية فيما يفعله وسيطرته على البيئة ، ما يجعله يزداد ثقة بقدراته ، وتزداد الكفاءة عندما يمنح الشخص فرصة لممارسة مهارته في التحديات التي تتوافق مع قدرته على النحو الأمثل .
- الانتماء (الارتباط) (Relatedness) : الرغبة في التواصل والشعور بالارتباط مع المحيط واستشعار دور الفرد عند الآخرين ، (زايد وفريزر ، 2015، ص 1).

وتم صياغة عدد من الفقرات بلغ عددها بصيغتها الأولية (30) فقره موزعة على ثلاثة مجالات بواقع (10) فقرات لكل مجال من مجالات المقياس الثلاثة ، ولإيجاد الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند تصحيح المقياس ، وضع أمام كل فقرة خمس بدائل بين الموافقة التامة على مضمون الفقرة إلى الرفض التام وهذه البدائل هي :

(تنطبق عليّ دائماً, تنطبق عليّ غالباً, تنطبق عليّ أحيانا, تنطبق عليّ نادراً, لا تنطبق عليّ أبدا). وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي

ب- مؤشرات الصدق لمقياس التحديد الذاتي :-

ومن أجل التحقق من صدق المقياس الحالي, اوجد الباحث أنواع الصدق الآتية:

1 – صلاحية فقرات المقياس (الصدق المنطقي):

يعد هذا الاجراء ضروريا في بدايات إعداد المقياس لأنه يكشف عن مدى ارتباط الفقرة ظاهريا بالسمة أو الظاهرة التي أعدت للقياس ، (الكبيسي ،2010، ص 170).

ولغرض معرفة مدى صلاحية فقرات المقياس وتعليماتهما وبدائلهما تم عرضهما بصورتهما الأولية على عدد من السادة المحكمين في مجال القياس النفسي والعلوم النفسية والتربوية والارشاد النفسي البالغ عددهم (20) محكما، للحكم على صلاحية الفقرات وملائمة البدائل وتعديل ما يرونه مناسباً أو حذف الفقرات واعتمد الباحث النسبة المئوية البالغة (80%) فأكثر من آراء المحكمين الموافقين لقبول الفقرة والأخذ بآرائهم.

وجاءت النتائج برفض (2) فقرة من فقرات مقياس التحديد الذاتي مع الأخذ بالتعديلات التي أشاروا إليها وبذلك بقيت فقرات المقياس بعد التحكيم (28) (*) فقرة موزعة على (3) مجالات ، الجدول (4) يوضح ذلك :

الجدول (4)

ارقام عبارات مقياس التحديد الذاتي ونسبه موافقة المحكمين عليها

ارقام الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	النسبة المئوية	المعارضون	النسبة المئوية	القرار

تقبل	–	–	%100	20	20	1,2,3,4,7,8,11,12,15,16 ,18,19,20,21,22,27,28
تقبل	%10	2	%90	18	20	5,6,10,13,14,17,23,25, 26,29,30
لا تقبل	%40	8	%60	12		9,24

وتبين نتيجة التحكيم ، الموافقة على جميع فقرات مقياس التحديد الذاتي عدا الفقرتين (9، 24)

جـ – التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التحديد الذاتي (صدق البناء):

1– القوة التمييزية للفقرات مقياس التحديد الذاتي:

يعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة، ومعرفة قدرة الفقرة على الممايزة بين الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في المقياس وبين الذين حصلوا على درجة واطئة، (Stang&Wrightsman,1982:51)

(*) اسماء والالقاب العلمية ومكان عمل السادة المحكمين على وفق تسلسل الحروف الهجائية

ا.د. الاء عبدالجبار محمد / علم النفس / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل

أ.د. بتول غالب الناهي / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة

أ.د. حامد قاسم ريشان/ الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة

أ.د. حيدر سكر/ الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية/جامعة المستنصرية

أ.د. حيدر العنبكي/ قياس وتقويم/ كلية التربية الاساسية/ جامعة المستنصرية

أ.د. خالد جمال جاسم /قياس وتقويم / كلية التربية ابن رشد /جامعة بغداد

أ.د. رياض نايل العاسمي/ الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية/جامعة دمشق

أ.د. زهير عبدالحميد النواجحة/ علم النفس/ علم النفس/جامعة القدس المفتوحة

أ.د. عبد المحسن عبد الحسين خضير/ الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة

أ.د. عبدالكريم عطا كريم/ علم النفس المعرفي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ذي قار

أ.د. عمرو عمر/ القياس النفسي/ كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية/ جامعة الجزائر

أ.د. محمود شاكر عبدالله/ الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة

أ.م.د. اياد هاشم محمد/ الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة ديالى

أ.م.د تهاني انور السريح/ الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة

أ.م.د شذى عبداللطيف الحمدون/ الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية للبنات/ جامعة البصرة

أ.م.د عبدالكريم زاير رسن/ الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة

أ.م.د. عبدالكريم غالي محسن/ الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
أ.م.د. كهرمان هادي الحسناوي/ علم النفس التربوي/ كلية التربية للبنات/جامعة القادسية
أ.م.د. مالك فضيل عبدالله/ الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة واسط
أ.م.د. نادر شوامره/ علم النفسي التربوي/ كلية التربية/جامعة الاستقلال – فلسطين

ولإيجاد القوة التميزية لكل فقرة من فقرات مقياس التحديد الذاتي طبق الباحث المقياس على عينة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتناسب بلغ عددها (400) مرشدا ومرشدة ، ورتبت استمارات المقاييس تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناها وباستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Groups) ، أخذت نسبة (27%) من المجموعتين العليا والدنيا، اذ تشير انستازي (Anastasi,(1988، إلى إن النقطة المثلى لكل من حالتي التوازن هي التي تبلغ من العليا والدنيا (27%) (Anastasi,1982,p.213)، وبهذا أصبح عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (108) فردا. واستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين لكل فقرة من الفقرات، اذ تمثل القيمة التائية المحسوبة القيمة التمييزية للفقرة . وتعتبر الفقرة التي تحصل على درجة تساوي القيمة التائية المحسوبة (1.97) فأكثر فقرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة مع القيمة الجدولية تبين أن جميع الفقرات دالة (مميزة) الجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

القوة التميزية لفقرات المقياس باستعمال اختبار التائي لعينتين مستقلتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الحكم
1	عليا	4.29	1.09	7.29	دالة
	دنيا	3.15	1.21		
2	عليا	3.54	1.42	2.63	دالة
	دنيا	3.07	1.15		
3	عليا	4.15	1.3	6.99	دالة
	دنيا	3.01	1.08		
4	عليا	4.16	1.25	6.77	دالة
	دنيا	3.06	1.14		
5	عليا	4.28	1.08	5.89	دالة

		1.13	3.39	دنيا	
دالة	8.88	0.94	4.55	عليا	6
		1.11	3.31	دنيا	
دالة	6.30	1.64	4.38	عليا	7
		1.30	3.11	دنيا	
دالة	7.59	0.96	4.38	عليا	8
		1.14	3.29	دنيا	
دالة	12.35	1.01	5.13	عليا	9
		1.21	3.26	دنيا	
دالة	8.97	1.03	4.34	عليا	10
		0.86	3.19	دنيا	
دالة	6.49	1.11	4.26	عليا	11
		1.18	3.25	دنيا	
دالة	1.69	1.6	3.31	عليا	12
		1.36	2.97	دنيا	
دالة	6.14	1.19	4.14	عليا	13
		1.05	3.2	دنيا	
دالة	10.77	1.27	4.65	عليا	14
		1.32	2.75	دنيا	
دالة	9.34	1.28	4.34	عليا	15
		1.17	2.79	دنيا	
دالة	9.19	1.1	4.74	عليا	16
		1.31	3.23	دنيا	
دالة	13.68	0.85	4.8	عليا	17
		1.09	2.98	دنيا	
دالة	13.68	0.85	4.8	عليا	18
		1.09	2.98	دنيا	

19	عليا	4.74	1.23	12.14	دالة
	دنيا	2.8	1.13		
20	عليا	4.43	1.22	11.06	دالة
	دنيا	2.6	1.2		
21	عليا	3.56	1.33	3.11	دالة
	دنيا	2.99	1.34		
22	عليا	4.4	1.11	5.14	دالة
	دنيا	3.6	1.17		
23	عليا	3.55	1.42	5.76	دالة
	دنيا	2.6	0.95		
24	عليا	4.28	1.24	10.34	دالة
	دنيا	2.56	1.2		
25	عليا	4.8	0.93	10.08	دالة
	دنيا	3.3	1.23		
26	عليا	4.81	1.16	9.22	دالة
	دنيا	3.19	1.42		
27	عليا	4.94	6.83	2.78	دالة
	دنيا	3.07	1.29		
28	عليا	4.61	1.34	12.86	دالة
	دنيا	2.57	0.96		

القيمة الجدولية (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (214)

2 - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التحديد الذاتي:-

لتحقيق هذا الاجراء استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس, وكانت النتائج إن جميع الفقرات المقياس ذات ارتباط دال عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة الحرية(398), الجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس التحديد الذاتي بالدرجة الكلية للمقياس

التسلسل	معامل الارتباط		معامل الارتباط		الدلالة
	المحسوبة	الدلالة	ت	المحسوبة	
1	0,301	دالة	15	0,330	دالة
2	0,422	دالة	16	0,333	دالة
3	0,323	دالة	17	0,306	دالة
4	0,401	دالة	18	0,351	دالة
5	0,388	دالة	19	0,291	دالة
6	0,352	دالة	20	0,410	دالة
7	0,389	دالة	21	0,355	دالة
8	0,375	دالة	22	0,359	دالة
9	0,377	دالة	23	0,316	دالة
10	0,334	دالة	24	0,357	دالة
11	0,374	دالة	25	0,326	دالة
12	0,351	دالة	26	0,276	دالة
13	0,296	دالة	27	0,465	دالة
14	0,371	دالة	28	0,259	دالة

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (0.139).

توضح نتائج التحليل الاحصائي أن جميع قيم معامل الارتباط المحسوبة ذات دلالة احصائية لأنها جاءت اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.139)، عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة (0.05).

3 – علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه. وبعد اجراء المعالجات الاحصائية لـ (400) استمارة مقياس بينت النتائج ان جميع معاملات الارتباط كانت دالة ، اذ كانت جميع القيم المحسوبة لمعامل

الارتباط اكبر من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.139) بدرجة حرية (398) وعند مستوى الدلالة (0,05). الجدول(7) ، يوضح ذلك.

الجدول (7)

معامل ارتباط فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال لمقياس التحديد الذاتي

مجال الاختيار الذاتي Autonomy		الحكم	مجال الكفاءة Competence		الحكم	مجال الانتماء (الارتباط) Relatedness		الحكم
رقم الفقرة	قيمة الارتباط		رقم الفقرة	قيمة الارتباط		رقم الفقرة	قيمة الارتباط	
1	0.54	دال	1	0.51	دال	1	0.44	دال
2	0.66	دال	2	0.68	دال	2	0.63	دال
3	0.73	دال	3	0.53	دال	3	0.63	دال
4	0.45	دال	4	0.40	دال	4	0.75	دال
5	0.75	دال	5	0.72	دال	5	0.45	دال
6	0.45	دال	6	0.75	دال	6	0.49	دال
7	0.76	دال	7	0.56	دال	7	0.56	دال
8	0.71	دال	8	0.78	دال	8	0.78	دال
9	0.64	دال	9	0.63	دال	9	0.84	دال
			10	0.63	دال			

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (0.139).

4- مصفوفة الارتباطات الداخلية (ارتباط المجال مع المجال والمجال بالدرجة الكلية للمقياس) :

اوجد الباحث مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات المقياس عن طريق ايجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وبين المجال والمجال الاخر، وجاءت النتيجة دالة بوصف جميع قيم الارتباطات المحسوبة اكبر من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.139) بدرجة حرية (398) وعند مستوى الدلالة (0.05). الجدول(8) ، يوضح ذلك.

الجدول (8)

مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس التحديد الذاتي

المجالات	مجال الاختيار	مجال الكفاءة	مجال الانتماء	المجال

	الذاتي		(الارتباط)	بالدرجة الكلية
مجال الاختيار الذاتي	1	0.73	0.67	0.62
مجال الكفاءة		1	0.53	0.75
مجال الانتماء (الارتباط)			1	0.76

د – مؤشرات ثبات المقياس :-

تم ايجاد ثبات المقياس بطريقتين، هما: طريقة الاختبار واعادة الاختبار اذ بلغت قيمت الثبات (0,82) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه . كما بلغ قيمة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي معامل (ألفا–كرونباخ)0.77).

هـ – المقياس بصيغته النهائية:

تكون المقياس بصيغته النهائية من (28) فقرة جميعا بالاتجاه الايجابي ، ويقابل كل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق على دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابدا) وتعطى لها عند التصحيح الدرجات على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) . وسيحصل المستجيب على المقياس درجات تمتد بين (28–140) وبمتوسط نظري قدره (84) درجة. واصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على افراد عينة البحث.

و – الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس التحديد الذاتي :

اوجد الباحث الخصائص الاحصائية لمقياس التحديد الذاتي باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم الحصول على المؤشرات المبينة في الجدول(9) والشكل (1) وكما يأتي:

الجدول (9)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس التحديد الذاتي

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	Mean الوسط الحسابي	113.090	5	Skewness الالتواء	0.060 -
2	Median	113.000	6	Kurtosis	0.123

	التفرطح			الوسيط	
87	Minimum اقل درجة	7	114.000	Mode المنوال	3
133	Maximum اعلى درجة	8	8.856	Std.Dev الانحراف المعياري	4

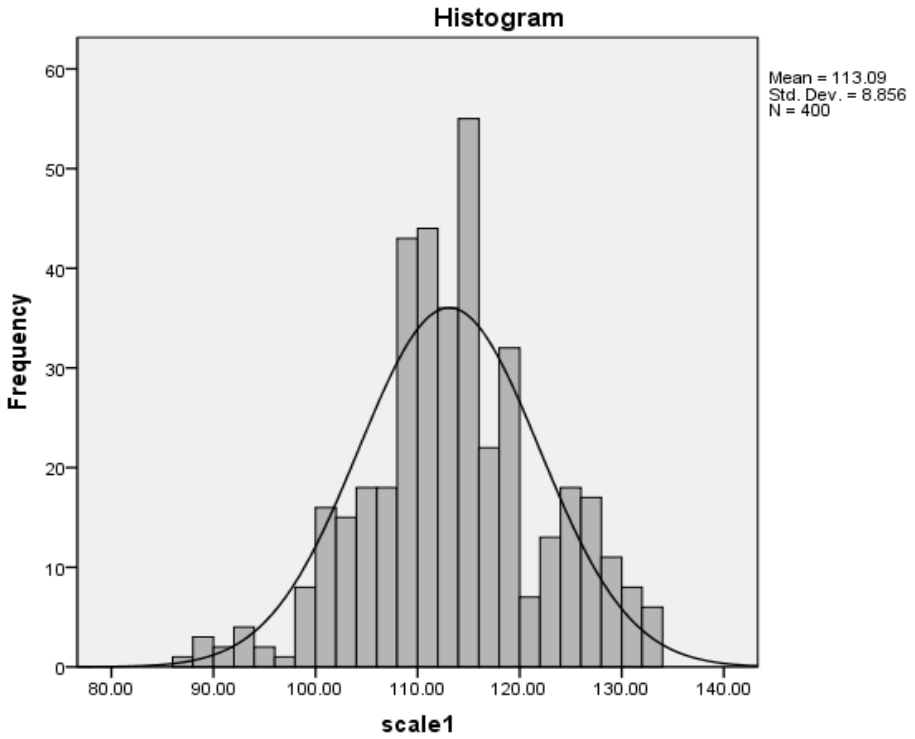

الشكل (1): توزيع درجات استجابات افراد عينة البحث على مقياس التحديد الذاتي

رابعا : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

الهدف الأول : تعرف التحديد الذاتي لدى المرشدين التربويين.

لتحقق هذا الهدف طبق الباحث مقياس التحديد الذاتي على أفراد عينة البحث من المرشدين التربويين البالغ عددهم (200) مرشدا ومرشدة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (111.880) درجة وبانحراف معياري مقداره (8.714) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي(1) للمقياس ، البالغ (84) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t–Test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (45.244) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05) ، الجدول (10) يوضح ذلك .

([1]) تم ايجاد المتوسط الفرضي لمقياس التحديد الذاتي عن طريق جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس البالغ عددها (28) فقرة.

الجدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري

لمقياس التحديد الذاتي لدى المرشدين التربويين

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التحديد الذاتي	200	111.880	8.714	84	45.244	1.960

تشير نتيجة الجدول (18) الى ان افراد عينة البحث يتصفون بمستوى عال من التحديد الذاتي ويمكن عدّ هذه النتيجة منطقية كون عموم المرشدين التربويين هم من الكوادر التربوية الذين يتمتعون بالخصائص والسمات والافكار التي تميزهم في ادائهم عملهم في المدارس. فهم باتصال دائم مع الطلبة وعلى تماس مع المشكلات التي تشيع بينهم . وهذا ما جعلهم يمتلكون التفكير المرن . اذ يرى العالمان ريان وديسي(2000) Ryan & Deci ان جميع الاشخاص بغض النظر عن اعمارهم وجنسهم ووضعهم الاقتصادي والاجتماعي والقومي والثقافي فانهم يمتلكون ميولا كامنة تجاه التحديد الذاتي والحاجات النفسية والفضول وهذه الميول تمثل الاساس في المشاركة الاجتماعية والاندماج الفعّال والايجابي في المجتمع (Ryan & Deci,2000,P.68).

اذ تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Graham,2007) ، (Carter et al.,2008) ، (Coxhead,2008) ودراسة (Field & Hoffman,2012)، ، أهمية التحديد الذاتي بوصفه يؤدي دورا مؤثرا في المخرجات السلوكية للأشخاص . ويختار الشخص انشطة ما تزداد لدية الدافعية لأداء هذه المهام والانشطة ويصبح اكثر امكانية على تحقق اهدافه .

الهدف الثاني : تعرف الفروق في التحديد الذاتي لدى المرشدين التربويين على وفق متغيرات **الجنس (ذكور ،أناث) ومستوى التعليم (ابتدائي، ثانوي) ومدة الخدمة (1- 10 سنة ، 11- 20 سنة ، 20 فأكثر).**

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي بتفاعل Three Ways ANOVA فظهرت النتائج كما مبينة بالجدول (11)

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدرجات أفراد العينة للتحديد الذاتي

تبعا لمتغيري الجنس والمستوى التعليم ومدة الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية
الجنس	856.874	1	856.874	13.774
المستوى التعليمي	751.660	1	51.660	0.830

مدة الخدمة	1216.624	2	608.312	9.778
الجنس* المستوى التعليمي	2.576	1	2.576	0.041
الجنس * مدة الخدمة	17.296	2	8.648	0.139
المستوى التعليمي * مدة الخدمة	101.245	2	50.623	0.814
الجنس * المستوى التعليمي * مدة الخدمة	87.674	2	43.837	0.705
الخطأ	11695.557	188	62.210	
الكلي	14729.506	199		

- النسبة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1 ، 188) تساوي (3.89)

** النسبة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2 ، 188) تساوي (3.04)

يتبين من الجدول :

1. متغير الجنس : لقد بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة (13.774) وهي أكبر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1 ، 188) ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات درجات التحديد الذاتي لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور.

2. متغير المستوى التعليمي : بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة (0.830) وهي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1 ، 188) ويؤشر ذلك الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات درجات التحديد الذاتي لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

3. متغير مدة الخدمة : لقد بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة (9.778) وهي أكبر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.04)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2 ، 188) ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات درجات التحديد الذاتي لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير مدة الخدمة ، ولتعرف الفرق لصالح أي من مدة الخدمة فقد أستعمل الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية Scheffe Post Hoc test والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

قيم شيفيه للمقارنات البعدية لدرجات العينة على مقياس التحديد الذاتي تبعا لمتغير مدة الخدمة

مدة الخدمة	1 – 10 سنة	11 – 20 سنة	21 سنة فأكثر

1 – 10 سنة	–	4.195	6.459
11 – 20 سنة	–	–	2.264
21 سنة فأكثر	–	–	–

لقد كانت القيمة المحسوبة لاختبار شيفيه للمقارنات البعدية البالغة (4.195) لمدة الخدمة (1 – 10سنة) ومدة الخدمة (11 – 20 سنة) وهي أصغر القيمة الحرجة لشيفيه البالغة (3.519) مما يدل على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدتي الخدمة ولصالح مدة الخدمة (11– 20 سنة) وأن الفرق حقيقي لا يرجع لعامل الصدفة.

وكانت القيمة المحسوبة لاختبار شيفيه للمقارنات البعدية البالغة (6.459) لمدة الخدمة (1 – 11سنة) ومدة الخدمة (11 – 20 سنة) وهي أصغر القيمة الحرجة لشيفيه البالغة (4.617) مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مدتي الخدمة ولصالح مدة الخدمة (21 سنة فأكثر) وأن الفرق حقيقي لا يرجع لعامل الصدفة.

كما جاءت القيمة المحسوبة لاختبار شيفيه للمقارنات البعدية البالغة (2.264) لمدة الخدمة (11 – 20 سنة) ومدة الخدمة (21 سنة فأكثر) وهي أصغر القيمة الحرجة لشيفيه البالغة (3.876) مما يدل على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مدتي الخدمة واذا كان فرق بينهما فأنه يرجع لعامل الصدفة.

وتتفق هذا النتيجة مع نتائج دراسة (Urdan,2012) ان التحديد الذاتي يمثل وجهات الاشخاص تجاه الاهداف الاجتماعية وتحمل المسؤولية الاجتماعية وتقديم الدعم والحاجة الى الانتماء، الذي ينظر اليه على انه دافع فطري يمكن تنميته فضلاً عن الديناميات الاجتماعية ويعني به التأثير المتبادل بين الافراد بغض النظر عن العمر او الثقافة والجنس في حال توفر الظرف المناسب الذي يؤدي الى الاندماج الاجتماعي (Urdan,2012,p. 213).

ثالثا : التوصيات :

بناء عن النتائج التي توصل اليها البحث يقدم الباحث عدد من التوصيات الموجهة الى :

1 – على الجهات المعنية في وزارة التربية ان تراعي التغيرات الحاصلة بالعالم في مجال تطوير العملي التربوي والتعليمي لتطوير وتنمية الوعي اكثر بالمحددات الذاتية للعاملين في المؤسسات التربوية ليزداد المرشدين التربويين فيها ابداعا ورفعة على ما هم عليه.

رابعا : المقترحات :

استكمالا لإجراءات البحث الحالي ، يقترح الباحث بعض المقترحات ، هي :

1 – اجراء دراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين التحديد الذاتي ومتغيرات اخرى (الوعي الذاتي ، المسؤولية) ، لدى المرشدين التربويين

2 – اجراء دراسة لتعرف انواع المهارات الناعمة التي تسهم في الضبط الذاتي وتحسين مستويات الصحة النفسية لدى المرشدين التربويين

المصادر :

- بن غنام ، لخضر (2007). **الاشباعات الخارجة واثرها على دافعية العمال داخل المنظمة،** رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمود منتوري ، قسنطينة، الجزائر.
- ابو سمرة ، محمود أحمد حمارشة، أنعام محمد (٢٠١٤). العلاقة بين الممارسات القيادية لمديري المدارس ودافعية الإنجاز للمعلمين في فلسطين. **مجلة جامعة الأزهر بغزة** ، م (16)، ع (1).
- زايد ، كاشف ، آويرن، فريز (2015). دوافع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الرياضية وفق النظرية التقرير الذاتي، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، م(9)، ع(2).**
- سالم ، هانم احمد احمد وحجازي، احسان شكري عطية ،(2018): تحديد الذات وعلاقة بكل من وجهة الضبط واستراتيجية مواجهة الضغوط لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام والفني ، **مجلة دراسات نفسية وتربوية ع (99) ج (2)**، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر.
- صالح , أصاد خضير محمد (2014) **الشخصية المنتجة وعلاقتها بأدارة الانفعالات لدى المرشدين التربويين** , رسالة ماجستير غير منشورة ,الجامعة المستنصرية– كلية التربية .
- الكبيسي, وهيب مجيد ,(2010). **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق** ، ط(1)، بيروت ، العالمية المتحدة .
- محمد , علي عودة (2012) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , ط1 , دار افكار للدراسات والنشر , سوريا.
- موسى ، نجاة زكي و عبد الوارث ، وسمية علي (1996) : تحديد الذات وعلاقته بالقدرة العقلية ومتغيرات التوجه الوالدي واثرهم في التحصيل المدرسي لتلاميذ الصف الاول من الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، **مجلة التربية، جامعة اسيوط، م (12)، ع (2).**

- نوفل ، محمد ،(2011). الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلم الانسانية**، مجلد(25) ، العدد (2).

- وزارة التربية،(1988). **ديل المرشد التربوي، المديرية العامة للتقويم والامتحانات**، مديرية التقويم والتوجيه التربوي.

- Allen ,M .J.& Yen ,W.M (1979). **Introduction to measurements Theory** ,California , Brooks , Cole .
- Bekemeier, K. (2009) . **The relationships between self –determination and quality of life among individuals with disabilities involved with a center for independent living**. *A Dissertation Submitted to Michigan State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy*.
- Coxhead, A. (2008) : **The relationship between self-determination and social skills in youth with learning disabilities**. *Requirements for the Degree of Master of Science .*
- Deci, E. L., & Ryan, R. (2002). **Handbook of self-determination research**. NY. Rochester: University of Rochester Press.
- *Developmen t for Exceptional Individuals, 31* (2), 115-125.
- Elkin, S. (2007) . **Investigation of the Minnesota self –determination index for use with adults with cognitive disabilities** : Support for the tripartite ecological model of self – determination. *Dissertation Submitted to the Faculty of the Graduate School of the University of Minnesota in Partial .*
- Field, S. & Hoffman, A. (2013). An Action Model for Self-Determination .Revised from Development of a Model for Self-Determination," by S.Field and A. Hoffman, 1994, Career Development for Exceptional
- Jensen, M. (2010) . **Exploring relationships among parenting styles ,choices , and family quality of life among children parents of pre - schoolers with and without developmental disabilities**. *A Thesis Submitted to McGill University in Partial*

Fulfillment of the Requirements of the Degree of Master of Arts in Educational Psychology Specialization in Human Development .

- Lamb, P. A. (2006). Self- Determination and career development:skills for successful transitions to postsecondary Education and Employment, **Doctor Thiess,Program Manager Special Education and Transation Services Nisonger Center**, The Ohio Stae University.
- Pierson, M. ,Carter ,E. ,Lane, K., & Glaeser, B. (2008) . Factors influencing the self-determination of transition age youth with high-incidence disabilities. *Career*
- Ryan, R. (1995) Psychological needs and the facilitation of integrative processes. Journal of Personality, 63, 397-427.
- Ryan, R. M. , &Deci, E. L. (2000). **Intrinsic and Extrinsic Motivation: Classic definition and new directions,** Contemporary Educational Psychology p.p 54-67.
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, **social development, and well-being. American Psychologist.**
- Stang, D.J. &Wrightsman, L.S. (1982): A dictionary of social behavior and social research methods, Monterey, CA: Brooks/Cole
- Urdan, T. (2012) . **The interplay between social motivation, academic motivation, and achievement.** In J. Hattie and E. Alderman (Eds.) Handbook of Student Achievement. New York: Rout ledge.
- Urdan, T. (2012) . **The interplay between social motivation, academic motivation, and**

achievement. In J. Hattie and E. Alderman (Eds.) Handbook of Student Achievement. New York: Rout ledge.

- Wehmeyer, M.L., & Abery, B. (2013). Self-determination and choice. *Intellectual and Developmental Disabilities, 51*(5
- Wehmeyer. M. & Schalock, R. (2001) . Self – determination and quality of life : Implications for special education services and supports . ***Focus on exceptional children,33*(8),1-16**.